

# الإبداع

## قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل  
إليك من ربك الحق  
فمن هو اعشى أنما  
يتذكر أولوا الألباب  
الذين يوفون بعهده الله  
ولا يفتنون الميثاق  
صدق الله العظيم

صحيفة إسلامية للتدوير والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

## ياجيل الشباب اسعد الله أيامكم

بها روابط لا فكناك منها .  
لقد وعينا الامور ، وهي من  
حولنا خانقة ، بسبب تسلط الاستعمار  
هلينا وعلى وطننا ووطنكم الغالي  
المجهد ، وبسبب ضربه الحصار علينا  
بكل جبروت ومكر وقهر ، فلا  
حرية في الرأي ولا في القول ولا  
في التعبير ولا في الرضا ، يراد ان  
نعيش لنا نأكل ونشرب وننام الى  
أن نموت ، والسعيد هو الغانع  
القانع القابع الراضى بما حصل ،  
فأحرى اذا كان متعاوناً خبيثاً  
سي الطوية لا يحب الخير الا  
لنفسه ولا الهه ، وغير ذلك لا يهمه  
في هي ... لكننا نعت شباب  
تلك الايام بعبادة روادنا كنا  
رافهين لكل تصرفاته ، كنا أباة  
أعزة عند أنفسنا وعند الناس  
بفضل الله علينا ، وبفضل الاسلام  
الصحيح الذي علنا العزة ، وبفضل  
المساجد والمدارس والحلقات  
والخلايا... صدقوني ان الاستعمار  
لم يتمكن من السيطرة على أي  
جزء من عواطفنا وميولنا وارادتنا  
الصلبة ، من بدء المعركة الى نهايتها  
والله شاهد ، اننا كنا نأخذ  
المثال مما يبلغنا ، عن طريق  
الرجال القذات ، من مواقف شاب  
مثلنا ، وطني أصيل ذو أنفة ونخوة  
ورجوة وشهامة ، ذلك هو الامير  
مولاي الحسن بن محمد بن يوسف  
ولي عهد ملكنا وسلطاننا المقدس  
الجليل . وكان شبلا لنا مهية  
لذلك الاسد حامي العمى العتيق ،  
لما كان يبلغنا ذلك نسر ونهتز  
وتزيد ثقة بأنفسنا وبدورنا وبأهمية  
موقفنا وجدوا ، فاذا كان الامير  
سلي المنجد والجاه والمقام الرفيع  
يمطي أوقاته واهتمامه وأنكاره  
لوطله فدما عيننا الا ان نكون  
مثله ، لانه نعم القدوة وأشرف  
القدوة ... ويكفي دليلة على  
صحة ما يروج هو أنه موجود  
بجانب والده العظيم في كل حين  
وكل مناسبة وفي كل جمع حتى  
السياسي الخطير منه ، انه الساعد  
الايمان لوالده الجليل .  
خدمات هذا الملك الجليل

### بقلم الاستاذ محمد احمد اشماعو

المنافع أو لا تحصل ، الهمة متملقة  
بحب المعرفة ورفع المستوى وترقية  
الوجدان والتسامي بالفكر ، تلك  
عندكم هي النعمة ، أرفع نعمة...  
ومنا ومنغزاه عندنا نحن نهل  
الامة وشيوخها هو أن هذا هو  
عيب المجد والرفعة ، لان أمة  
السلامين العارفين الغيبر خير ،  
وخير جدا من أمة الجهلاء  
السطحيين البسطاء... أعود وأكرر  
انني احتفي فيكم بهذه المزية  
وأراها على رأس المزايه ولاداعي  
للزيادة عليها .

وبما أن المناسبة سارة ،  
والمناسبات السارة يحلو فيها  
الحديث والتناجي وحتى الاشارات  
والتفاخر... فدعوني أحدثكم عن  
بعض فضائل جيلنا الذي احتل  
الآن أو هو موشك على الدخول  
في سن الشيوخة ، وليكن هذا  
الحديث بمثابة شهادة تحفظون  
بها وتذكرونها وتمتزون بها ، بل  
لكم أن تفخروا بها أتم أيضا ،  
ففيها ما يرضي ضمائركم الغيرة ،  
ووجدانكم المتيقظة ، ومشاعركم  
المثالية ، وغيرتكم المتأصلة ، كما  
أن فيها ما ينسبك بعض المآسي  
والمزعجات التي تتردد على  
أسماعكم وتقع عليها أبصاركم  
في عدد من الاقطار التي تربطنا

لكم يطرب لي ويفرح نفسي  
ويرفع من قيمة كتابتي في هذه  
المناسبة السعيدة ، مناسبة عيد  
الشباب ، أن أحمل القلم بهل  
ثقة واعتزاز وفخر ، لاخط كلمات  
وثقة صادقة خالصة مخلقة ، فيها  
تجبر عن مشاهري كمواطن كنت  
شابا ، في جملة شباب الوطن  
المغربي الناض الوفي الصادق ،  
الذي خدم وطنه في سحر وثقا ،  
وعزة واباء . فالحمد لله على ما أنعم  
به وهدى اليه .

انكم أيها الجيل الصاعد  
الواعي الحافق الغيور لمستحق كل  
اعجاب وتقدير وثقة ، من أجل  
مزية واحدة أجدها فيك من أعظم  
المزايه وأجدها بالذبح والاعتبار  
والافتخار ، تلكم هي مزية الاقبال  
على طاب العلم ، في كل فروع  
وفنون ، في قريب الديار وبمهدا ،  
تسرت سبل الدهول أو تسمرت ،  
توفرت الوسائل أو ندرت ... لا  
تنتهكم عن مطامحك السامية أية  
هوائك ، حتى انكم لتراجعون  
دروسكم وتحفظونها على أنوار  
مصابيح الفارح ! كفناكم بهذه  
وحدها فخرا ، وان الوطن وأعين  
المواطنين الاصغيا لمعتزة بصمودكم  
ومثابرتكم وطموحكم في سبيل  
تعمير العلم .

اننا سعداء جد سعداء ، حينما  
نرى أفواجكم الجريزة قاصدة جادة  
نحو مهاد تعمير العلم ، لوجه  
العلم ، لا يهمها بعد ذلك أن تحصل

## المسلسل التبشيري في المراسلات الوقحة

أشرنا في كلمة سابقة الى السعار الذي أصاب  
المؤسسات التبشيرية المسيحية في اسبانيا وفرنسا  
وابطاليا التي تعهدت لشحن حملاتها الداعية الى التنصير  
في المغرب ، بالإضافة الى استعمالها لوسيلة المراسلة  
والترويج عليها بصفة ملحوظة ونحن لا ندري كيف  
يجرؤ هؤلاء المجانين على دعوة المسلمين الى اعتناق  
المسيحية التي نبذها اهلها وأقبل بعضهم على اعتناق  
دين الاسلام وبقي آخرون حائرين لا يعرفون ما  
يفعلون وكثير منهم تخطفتهم الشيوعية الممعددة ، فلماذا  
لا تتوجه جهود الهيئات التبشيرية الى الصابئين من  
أهلهم وفوقهم ونحاول ردهم الى النصرانية التي  
يدعون لها عبثا في البلاد الاسلامية التي اكرها الله  
بالدين الحق الذي لا يقبل من احد سواه ، دين الانبياء  
والمرسلين من آدم الى محمد عليهم جميعا افضل  
الصلاة والسلام !

اننا نقول لهؤلاء الدعاة الفاضلين الذين يضربون  
في حديد بارد : لقد ابطال الاسلام عقيدة الصلب  
والفداء وعقيدة التثليث وعقيدة الاعتراف والفقران  
وغير ذلك مما تقوم عليه المسيحية المزيفة بما لا مزيد  
عليه في البيان والوضوح حتى اصبحت هذه المتناقضات  
مثلا مضربا عند عموم المسلمين على سداجة عقول  
المسيحيين وعدم الفرق عندهم بين الدين والحرافة ،  
وعليه فلنكفوا عن هذه الحرب التي يشنونها على  
الاسلام في مقر دنره فانها حرب خاسرة وصدق الله  
العظيم اذ يقول (ان الذين كفروا ينفقون اموالهم  
ليصدوا عن سبيل الله فسيلفقتونها ثم نكون عليهم

حسرة ثم يغلبون) ولكن  
لا مفر من الوقوف في  
وجه هؤلاء المغرورين  
وفرض واثرائهم الدنمة  
ذمجا لاهزيمتهم وتبصيرا  
للسوقولون بما يكيد  
للمغرب خصمه...  
المتعلمون اعملا وأعلى  
مقاومتهم واقفافهم عند  
حدهم بمصادرة بضاعتهم  
الخبثية التي يوردونها  
الى البراء من مواطنينا  
الاغزا ولا سيما الطلبة

## عيد الشباب

شعبه الوفي عبر فيه عن الطموحات  
المستقبلية لتنمية قدرات الشعب وإنجاح  
مسيرته الموقفة في ميدان التقدم والازهار .  
وبهذه المناسبة العزيز تتقدم الميثاق  
الى مقام حضرة جلالة الملك بأخلص آيات  
الولاء والتفاني سائلة من المولى سبحانه  
دوام العافية والسؤدد لجلالته وأن يقدر الله  
عينه بولي عهده سمو الامير سيدي  
محمد وصفوه المولى الرشيد وسائر  
أفراد الاسرة الملكية الشريفة انه سميع  
مجيب .

احتفك الشعب المغربي يوم 9 يوليوز  
بالذكرى السادسة والخمسين لعيد الشباب  
عيد ميلاد جلالة الملك الحسن الثاني  
أيده الله .  
واقبعت بمختلف الاقاليم مهرجانات  
شعبية للتعبير عن الحب والتعلق الذي  
يكنه افراد الشعب لجلالة الملك . وكانت  
هذه المناسبة فرصة اخرى لتدشين المشاريع  
الاقتصادية والاجتماعية - لكل  
الاقاليم .  
وقد وجه جلالة الملك خطابا ساميا الى

## هل يجوز للمرأة رضعت مع اخته هل يجوز للانسان ان يتزوج امرأة رضعت مع اخته

الاستاذ جلوك حبيد الفاشي

في غضون أيام رمضان مطلقا (سواء أكان أختها الابرك العام الجاري، وطئت او ابن عمها) وفي ذلك صدقة - قدمي ثري بعض صورتان :

أ - ان يفضل لها من الثلثين ، كبتت وبنت ابن ، وابن ابن ، بيداني استشففت من بعض الزملاء كأنه لم يقنعه الجواب وازاحة لكل لبس واثباتا

للحقيقة ، فصحت أنفس أمهات الكتب في ذلك الميدان ، فاستخلصت أنتاج نتيجة ، وقد مهدت لها

بالفعلكة التالية التي أوضحت فيها حكم المشبه به أولا ليسهل ادراك حكم المشبه :

ان لبنت الابن - لدى وجودها مع ابن الابن - ، حالاتين :

الاولى ، ترث بالفرض وذلك في صورتين :

أ - ان تكون اقرب من ابن الابن ،

ب - ان يفضل لها من الثلثين شي ، كبتت وبنت ابن ، وابن ابن ،

ففي هذه الحال ، لا تحتاج اليه (ابن ابن الابن) وإنما تأخذ السدس ، تكمة الثلثين ، ولباقي له تمصيبا . (ولا ضرر فيجا لو اقتسمها الباقي عن بنت الصلب ما دام ابن ابن الابن منفردا)

الثانية ، ترث بالتمصيب المحض ، وذلك في نوعين :

أ - ان تكون مساوية لابن الابن في الدرجة

ب - ان يفضل لها من الثلثين شي ، كبتت وبنت ابن ، وابن ابن ،

ففي هذه الحال ، لا تحتاج اليه (ابن ابن الابن) وإنما تأخذ السدس ، تكمة الثلثين ، ولباقي له تمصيبا . (ولا ضرر فيجا لو اقتسمها الباقي عن بنت الصلب ما دام ابن ابن الابن منفردا)

الزوجين قبل العقد ، وباقرار الزوج بعده ، واقراع بعد لا يقبل الا بموافقته ، او ثبوت ذلك ، ولابن القاسم في المدونة: ان شهد برضاع الزوجين امهاتهما ام تقبل الا ان يكون فشا من قولها قبل النكاح . ابن رشد: شهادة امرأتين

بالنسب والرضاع مؤيد ، وقد انقذ الاجماع على هذا . وفي رسالة ابي محمد ابن ابي زيد القيرواني : ومن أرضعت صبيا فبنات تلك المرأة ، وبنات فعلها ما تقدم وتأخر اخوة له ، ولاخيه نكاح بناتها . وقال الشيخ احمد زروق الفاسي في الترحيم : اما بنات المرأة فواضح ، واما بنات فعلها :

عبدالوهاب: الرضاع بوجوب التحريم ، وينشر حرمة بين المرضع والمرضة وزوجها ويكسب من وجد به الاسم ما يكسب من النسب ، فإذا أرضعت المرأة طفلا حومت عليه ، لانها امه ، وابنتها ، لانها اخته ، وأختها ، لانها خالته ، وأمها ، لانها جدته ، وبنت صاحب اللبن ، لانها اخته ، واخت صاحب اللبن لانها عمته ، وأمها ، لانها جدته ، وبناتها وبنات بنيتها ، لانهن بنات اخوته واحواته الى ان قال : ويثبت الرضاع بشهادة عدلين ، وبشهادة السماع الفاشي المستفيض ، وباقرار احد

عبد الوهاب: الرضاع بوجوب التحريم ، وينشر حرمة بين المرضع والمرضة وزوجها ويكسب من وجد به الاسم ما يكسب من النسب ، فإذا أرضعت المرأة طفلا حومت عليه ، لانها امه ، وابنتها ، لانها اخته ، وأختها ، لانها خالته ، وأمها ، لانها جدته ، وبنت صاحب اللبن ، لانها اخته ، واخت صاحب اللبن لانها عمته ، وأمها ، لانها جدته ، وبناتها وبنات بنيتها ، لانهن بنات اخوته واحواته الى ان قال : ويثبت الرضاع بشهادة عدلين ، وبشهادة السماع الفاشي المستفيض ، وباقرار احد

عبد الوهاب: الرضاع بوجوب التحريم ، وينشر حرمة بين المرضع والمرضة وزوجها ويكسب من وجد به الاسم ما يكسب من النسب ، فإذا أرضعت المرأة طفلا حومت عليه ، لانها امه ، وابنتها ، لانها اخته ، وأختها ، لانها خالته ، وأمها ، لانها جدته ، وبنت صاحب اللبن ، لانها اخته ، واخت صاحب اللبن لانها عمته ، وأمها ، لانها جدته ، وبناتها وبنات بنيتها ، لانهن بنات اخوته واحواته الى ان قال : ويثبت الرضاع بشهادة عدلين ، وبشهادة السماع الفاشي المستفيض ، وباقرار احد

عبد الوهاب: الرضاع بوجوب التحريم ، وينشر حرمة بين المرضع والمرضة وزوجها ويكسب من وجد به الاسم ما يكسب من النسب ، فإذا أرضعت المرأة طفلا حومت عليه ، لانها امه ، وابنتها ، لانها اخته ، وأختها ، لانها خالته ، وأمها ، لانها جدته ، وبنت صاحب اللبن ، لانها اخته ، واخت صاحب اللبن لانها عمته ، وأمها ، لانها جدته ، وبناتها وبنات بنيتها ، لانهن بنات اخوته واحواته الى ان قال : ويثبت الرضاع بشهادة عدلين ، وبشهادة السماع الفاشي المستفيض ، وباقرار احد

عبد الوهاب: الرضاع بوجوب التحريم ، وينشر حرمة بين المرضع والمرضة وزوجها ويكسب من وجد به الاسم ما يكسب من النسب ، فإذا أرضعت المرأة طفلا حومت عليه ، لانها امه ، وابنتها ، لانها اخته ، وأختها ، لانها خالته ، وأمها ، لانها جدته ، وبنت صاحب اللبن ، لانها اخته ، واخت صاحب اللبن لانها عمته ، وأمها ، لانها جدته ، وبناتها وبنات بنيتها ، لانهن بنات اخوته واحواته الى ان قال : ويثبت الرضاع بشهادة عدلين ، وبشهادة السماع الفاشي المستفيض ، وباقرار احد

عبد الوهاب: الرضاع بوجوب التحريم ، وينشر حرمة بين المرضع والمرضة وزوجها ويكسب من وجد به الاسم ما يكسب من النسب ، فإذا أرضعت المرأة طفلا حومت عليه ، لانها امه ، وابنتها ، لانها اخته ، وأختها ، لانها خالته ، وأمها ، لانها جدته ، وبنت صاحب اللبن ، لانها اخته ، واخت صاحب اللبن لانها عمته ، وأمها ، لانها جدته ، وبناتها وبنات بنيتها ، لانهن بنات اخوته واحواته الى ان قال : ويثبت الرضاع بشهادة عدلين ، وبشهادة السماع الفاشي المستفيض ، وباقرار احد

عبد الوهاب: الرضاع بوجوب التحريم ، وينشر حرمة بين المرضع والمرضة وزوجها ويكسب من وجد به الاسم ما يكسب من النسب ، فإذا أرضعت المرأة طفلا حومت عليه ، لانها امه ، وابنتها ، لانها اخته ، وأختها ، لانها خالته ، وأمها ، لانها جدته ، وبنت صاحب اللبن ، لانها اخته ، واخت صاحب اللبن لانها عمته ، وأمها ، لانها جدته ، وبناتها وبنات بنيتها ، لانهن بنات اخوته واحواته الى ان قال : ويثبت الرضاع بشهادة عدلين ، وبشهادة السماع الفاشي المستفيض ، وباقرار احد

عبد الوهاب: الرضاع بوجوب التحريم ، وينشر حرمة بين المرضع والمرضة وزوجها ويكسب من وجد به الاسم ما يكسب من النسب ، فإذا أرضعت المرأة طفلا حومت عليه ، لانها امه ، وابنتها ، لانها اخته ، وأختها ، لانها خالته ، وأمها ، لانها جدته ، وبنت صاحب اللبن ، لانها اخته ، واخت صاحب اللبن لانها عمته ، وأمها ، لانها جدته ، وبناتها وبنات بنيتها ، لانهن بنات اخوته واحواته الى ان قال : ويثبت الرضاع بشهادة عدلين ، وبشهادة السماع الفاشي المستفيض ، وباقرار احد

عبد الوهاب: الرضاع بوجوب التحريم ، وينشر حرمة بين المرضع والمرضة وزوجها ويكسب من وجد به الاسم ما يكسب من النسب ، فإذا أرضعت المرأة طفلا حومت عليه ، لانها امه ، وابنتها ، لانها اخته ، وأختها ، لانها خالته ، وأمها ، لانها جدته ، وبنت صاحب اللبن ، لانها اخته ، واخت صاحب اللبن لانها عمته ، وأمها ، لانها جدته ، وبناتها وبنات بنيتها ، لانهن بنات اخوته واحواته الى ان قال : ويثبت الرضاع بشهادة عدلين ، وبشهادة السماع الفاشي المستفيض ، وباقرار احد

عبد الوهاب: الرضاع بوجوب التحريم ، وينشر حرمة بين المرضع والمرضة وزوجها ويكسب من وجد به الاسم ما يكسب من النسب ، فإذا أرضعت المرأة طفلا حومت عليه ، لانها امه ، وابنتها ، لانها اخته ، وأختها ، لانها خالته ، وأمها ، لانها جدته ، وبنت صاحب اللبن ، لانها اخته ، واخت صاحب اللبن لانها عمته ، وأمها ، لانها جدته ، وبناتها وبنات بنيتها ، لانهن بنات اخوته واحواته الى ان قال : ويثبت الرضاع بشهادة عدلين ، وبشهادة السماع الفاشي المستفيض ، وباقرار احد

ثبت الامانة العامة ارباطة علماء المغرب رسالة ، ضمنها صاحبها السؤال الآتي : هل يجوز للانسان ان يتزوج امرأة رضعت مع اخته ، ومعناه ان تلك رضعت من أمه ، واخوته رضعت من أم المرأة - واذا كان هذا حرام ، فما حكم الابناء الذين وجدوا منها ؟

واليكم الجواب : ان السؤال الذي فسره السائل في رسالته بأن المرأة المتزوج منها رضعت من ام الزوج وان اخته رضعت من أم المرأة فيدل - ان كان ما يقال صحيحا - على ان الزوج متزوج من أخته في الرضاع ، فهو ابن أمه خرج من بطنها ولادة ، وهي رضعت منها ، فالأم أمهما ، وتقرر في الكتاب والسنة والاجماع انه لا يجوز لتزوج من لاخت نسبا او رضاعا ، سواء تقدم رضاعها او تأخر ، كان رضاعها من لبنه ، ولبن آخر من اخواته: ففي كتاب الله عز وجل ، سورة النساء : وأمها تكم التي أرضعتكم واخوانكم من الرضاعة ، اي فهن من يحرم عليكم التزوج منهن ، وفي السنة: روى الخمسة من عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ، اي يحرم بسبب الرضاعة عدد كالمعد الذي يحرم من النسب : هي: الأم ، والبنت ، والاخت ، والعمة ، والحالة ، وبنت الاخ ، وبنت الاخت من الرضاعة ، والتحريم

بإسم الاستاذ محمد المرابط القرخي

بإسم الاستاذ محمد المرابط القرخي

بإسم الاستاذ محمد المرابط القرخي

بإسم الاستاذ محمد المرابط القرخي

بإسم الاستاذ محمد المرابط القرخي

بإسم الاستاذ محمد المرابط القرخي

بإسم الاستاذ محمد المرابط القرخي

بإسم الاستاذ محمد المرابط القرخي

بإسم الاستاذ محمد المرابط القرخي

بإسم الاستاذ محمد المرابط القرخي

بإسم الاستاذ محمد المرابط القرخي

بإسم الاستاذ محمد المرابط القرخي

## الحج مؤتمر اسلامي عام

بقلم الاستاذ  
محمد علي المصمودي

وما أبدع مشاعر الحج، وما أروع مناسكه، وما أجل غاياته وبواعثه، يذهب الحجاج الى بيت الله العتيق طوائف وجماعات من شتى الاقطار الاسلامية بلبون داعي الدين وذا "الله القوي المتين"، ويتوافدون زرافات ووحدا، رجالا ونساء، شبابا وشيوخا يؤدون شعائر الحج وفرائض الدين ويقفون في جوارح حاشدة ووفود زاخرة في صعيد واحد حيث يقف الحجازي والمغربي والهندي والصيني والصومالي والشامي والجاوي جنبا الى جنب فتشعر بوحدة الاسلام وروحه الوثاب القوي وبعثت العكبر والصغير والعظيم والحقير والغني والفقير يرددون في صوت واحد كلمات الالهة والاخلاص لله رب العالمين فتشعر بتعاليم الاسلام وآثارها السامية وبمسا فيها من دعوة كريمة الى الحب والظهر والاخاء والمساواة التي أعلنتها شريعة الاسلام من قبل ان توجد هذه الحضارة بأجيال وقرون. تعارف وتعاون ومساعدة وبذل وتعاب وتواد وتصاف وتعاطف ومساواة كريمة بين الناس كافة هذه هي مبادئ الاسلام تجمع الناس من حيث فرقتهم الدنيا والاهراء، وهذا العدد الضخم الذي يجتمع في موسم الحج يذهب اكثر الى المدينة المنورة الحاضرة وبشاهد دعائم العزة الاسلامية ومواطن المغاير العربية نهزاد قلبهم ايمانا على ايمان واخلاصا لله فوق اخلاص والحجاج بعد هذا كله يترون الحبر والبحر على سكان مكة المكرمة وجهان الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم فهو دون عملا جلها رائعا ليس بعده عمل وفي الحج اشارة لعزيمة المسلم وبعث لحميته وحاسه ونفي للذائل من قلبه

وما اذا اجتمع حجاج بيت الله الحرام في ذلك المكان المقدس، يجب ان يفكروا في حالة العالم الاسلامي في جميع الاصقاع وهذا يمكن ان يتحقق بتنظيم لجان مختلفة من جميع الاقطار تعمل على ايجاد الخروج من المأزق الحرج الذي يعيشه المسلمون الان ومنذ عدة سنوات من جراء الجهل والفساد من جالب أعدائهم المتربصين بهم حيث يتحركون في كل مكان بإهاز من عامل الصليب الحقود لتعرق أهدافه في تمزيق وحدة المسلمين وجعلهم كغذاء السيل لا وزن لهم (الهيئة في صفحة 6)

## ماذا يجري في الشواطىء والمنتزهات؟

بقلم  
الاستاذ مصطفى ابغيل

يريد لكم الخير ويريد ان يخرجكم من الظلمات الى النور والشباب هم عماد الامة ومستقبلها الزاهر وهم الامل المنشود الذي يتطلع اليه الجميع ولا خير في أمة لا تعني ولا تهتم بشبابها ولكن يا شبابنا الاعزاء ان ديننا لا يحب الاختلاط وبدءوا الى العفة والصيانة قال عليه الصلاة والسلام "ما خلا رجل بامرأة الا وكان الشيطان ثالثهما،

فلتكونوا في المستوى الذي ينتظره منكم بلدكم، وأهلكم، وأمتكم وأنتم معاشر الاباء المسؤولين أمام الله عن من تصبركم وتفريطكم في أدا واجبكم نحو أسرتكم وأولادكم كما ان المجتمع كله مسئول عن كل نقص وعن نشر كل ورذيلة قال تعالى: يا أيها الذين آمنوا عوا أنفسكم وأهلكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، سورة النحر الآية رقم 6 وجملة القول: العائلة كلها بالاباء خيرها بغيرهم، وشرها بشرهم والله ذو القائل

الذي كان رب البيت للطبل ضاربا  
فشيمة اهل البيت كلهم الرقص

فلتلق الله في أنفسنا وفي أهلنا ولنحاسب أنفسنا قبل يوم الحساب، يوم تعرضون لا تخفى منكم خافية، يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم.

ولكن الانه زال يبعث على الجهل ويغري على الانغماس الجلسي الانفرادي وهو تعاسة ونعاسة وظلام ثم يعلل الكاتب قواه بأن معظم الحوادث التي تقع بين الشباب سببها عدم الاختلاط وسمى سيادته الاختلاط بالصحة النفسية المهم ان حضرة الكاتب يعرض الشباب على الاختلاط ويشجعهم عليه بلا حياء ولا خجل ونسى هذا العكائب الغافل ان هذا الاختلاط هو السبب الرئيسي في فساد اخلاقهم كما انه السبب في نشر الرذائل بينهم ومن اراد الحقيقة فليذهب الى المحاكم ليرى ويسمع الحوادث المؤلمة والجرائم البشعة التي صدرت وتصدر من الاختلاط ومن الفوضى الجنسية ومن اطلاق العنان للشهوات بدون رادع ولا وزع، فهذه فتاة في العشرين من عمرها تغاطت مع نساء من الشبان ولروح الى البيت في أي وقت شات وتلبس لباسا يخجل البصر من رؤيته وتسمى ذلك «موضة» او زي العصر وتعتبر هذا العمل حضارة وتقدما وحربة، وما من لباس ظهر في الغرب الا وتسرع لشرائه واقتناله مفتتنة وغمرة به ولا يهمها كيف هو

ثم ان كثيرا من الشباب لا يتكلم الا بلغة الاستعمار ابتداء من التحية الى الله اية.

قليل من الحياء معاشر الشباب، واعلموا ان دينكم القوم هو غير الاديار واحسنها

بمجرد ان انقضى شهر الصيام جاء فصل الصيف الذي يفضل الناس ان يقضوا ايامه الحارة في الشواطىء والمنتزهات ليستريحوا من الانعاب ويجددوا نشاطهم فان النفس البشرية تميل اطلب الراحة والفسحة وهذه الاشياء لا فنى للانسان عنها.

لكن بعض الناس من الذين لا اخلاق لهم ولا ضمير لديهم لا يعرفون معنى الحياء فترى النساء والرجال والشبان يختلطون وهم عراة متجردون من ثيابهم ويستوي في هذا العربي الكبير والصغير، والذكر والانثى والعالم والجاهل فلا غيرة ولا اخلاق، فدخل لك وانت في الشاطيء كأنك في بلد غير بلدك وفي وطن غير وطنك.

وقد يستحسن بعض الناس هذا العمل ويظنونهم تقدما واي تقدم هذا الذي يجر الناس الى المهالك؟ فالمرأة مستلقية على ظهرها يظن بها الاجانب من الشباب والشيوخ والسكري الخ وبعضهم الاب والام والزوج والاخ فاكل ينظر ولا احد يتكلم كأنهم مغلوبون على امرهم وانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

لقد تعود الناس على الاختلاط بين الجنسين في جميع الامكنة وفي كل المواضع بل اصبح امرا عاديا جدا وقد قرأت لاحد الكتاب المصريون ولا داعي لذكر اسمه فاني أقصد التذكير لا التشهير هذا الكاتب قال في بعض رسائله مشجعا الشباب على الاختلاط قائلا الاختلاط يعتمد على الواقع يهدب ويهزل على الحقائق

## نبطل محمد العياشي السلوي والجهاد في سبيل تحرير الوطن من الاستعمار 1051هـ 1641م

الاستاذ الحاج احمد معنينو

هو «نقيب المجاهد محمد  
ابن ابي العباس احمد الزباني  
واظهر بلقب العياشي -  
كان فقها عالما صالحا  
مهابا الدعاء من قبيلة بني  
مالك بن زغبة من العرب  
الهلاليين .

(نشأته) قضى قسطا هاما  
من حياته في مدينة «صلا»  
وتعلم لدى فقهاء وعلماؤها  
كان من اخص نلامذة  
الشيخ المريني سيدي عبد الله  
ابن حسون السلاي المعروف  
«بسلطان البلاد» اشتهر  
بالسورع والزهد والنقوى  
والتصوف وذاع صيته كان  
شيخه ابن حسون كثير  
الدعاء له والاشادة به في  
مجالسه وصفه الشيخ الامام  
ابو عبد الله مباره في شرحه  
«الصغير للمرشد المعين» بأنه  
«في اصالح العالم العامل»  
قطب «الزمان» المجاهد في  
هجر رب العالمين «الزايط  
في تحرير ذي الكرمات  
الشهيرة والمدينة» من لا  
شبيه له في عصره ولا نظير  
ولا معون له على نصرة  
الاسلام .

قال عنه الامام الافراني  
ما قاله فيه الكثيرون من  
العلماء ثم ختم بقوله: ان  
«ننا» اللسان عليه نظما ونثرا  
كثير جدا يطول تنبيهه  
(ظهوره) ظهر الامام  
العياشي في اواخر الدولة  
السعدية حيث لم يقتصر  
الامر على اضطرابات بين  
الاخوة والشعب حتى اصبحت  
دولة المغرب ولها شبه  
بملوك الطوائف الاندلس في  
نعم في هذا العصر سقطت  
اشيلية سنة 1049 واصبحت  
هجرة مسلمي الاندلس في  
تتابع الى المغرب وكان نجاح  
العياشي عند الخفصين بتونس  
بؤفة من تمتد الابصار  
المغرب على هذه الاعمال  
اجتمعت مع الاطماع الاجنبية  
في الثغور المغربية واحتلال  
اسفي وزمور واصيلا والقصر  
الصغير وطنجة وسبتة والجديدة

بعد البرتغال ، واستطاعت  
اسبانيا احتلال المهدي في  
هذا الجو الصاخب المضطرب  
ظهر «العياشي» ليحمل اوا  
الجهاد في تحرير الثغور  
المغربية .

تهدت اولا عمالا على  
ازمور فأصلح الحال ، ونظم  
السبيل، ونهر الامز والظمانمة  
ولكن سفهاء القوم لا يلقطعون  
عن الوشاية حتى نجحت  
المؤامرة الدنيئة ، واغر صدر  
الملك السعدي ضد العياشي  
ونظم الحملة للقضاء عليه .

واكتب الله سلام ، نجا من  
هذه المؤامرة المدبرة وهجر  
بنفسه مسقط رأسه سلا  
وما كان من شيخه الشيخ  
ابن حسون الا ان اهداه  
فرسا وامره بالجهاد واركبه  
ودعا له بالمجاح ، فازداد  
اتباعه وانصاره وقويت شوكة  
الجهاد والمجاهدين وعقب هذا  
النصر والظفر وقع خط  
وثشوبش بين العياشي  
والموريسكيين ، وفسد الجو  
بينهما وظهر في جانبهم دعاة  
الشر والفساد ، فاستفتى علماء  
الاسلام في امرهم ، فصدرت  
الفتاوى العلمية بمؤاخذتهم  
وحرهم والقضاء على همطنتهم  
وتداهسهم وتعددت الاشتباكات

بين العياشي والمستعمرين  
الاسبان والبرتغال في البرجة  
قرب الممورة وبها تكلم  
املاق عن موقعة الركيبية  
ويشير صاحب نزهة الحادي  
الى غزوة الممورة وقد فتم  
المسلمون فنانم عظيمة ،  
وجاءته رسائل التهاني بالنصر  
من رفيقه في نلسة الشيخ  
عبد الله بن حسون .  
الشيخ محمد بن ابي بكر  
الدلائي ، كل هذا والشيخ  
العياشي يشكو من تفرقة  
كلمة المسلمين ويدعوهم الى  
توحيد الصف ، واشتهر  
المجاهد العياشي رحمه الله  
بالاستمرار في الجهاد حتى  
نهاية حياته ، وهذه الميزة

كانت من اهم مميزات  
وحاولت انكلترا ربط العلاقة  
به لمصالحها المتعددة ووجده  
الحال في حاجة اكيدة الى  
التزود بالاسلحة والزاد لتابعة  
الجهاد ، فكان هذا الاتصال  
لصالح الجانبين في هذا العصر  
بذلك اشتهرت مدينة سلا  
بصناعة السفن وبأسطولها  
البحري ، حيث كانت دار  
الصلاصة من عهد الخليفة  
عبد المومن بن علي الموحي  
واستمرت العلاقات في تحسن  
بين العياشي والانكلتري كل  
له مصالحه .

أما ما حصل بين العياشي  
والاندلسيين الموريسكيين  
فانه تفاحش وكثر وادى  
الى حمل السلاح بين  
الواجهين . وندخل الشيخ  
الدلائي في الصلح ، ولم يمثل  
العياشي لتدخله ، فقلب له  
ظهر الاجن ، وتعاون ضده ،  
وعمل على اغتياله ، ونجح  
في مؤامره الخسيسة ، وفقد  
المغرب رجلا صالحا ومسلما  
غورا ومجاهدا صليبا في  
سبيل الله فقتل غدرا ونال  
الشهادة في دار الفناء وعند  
الله تجميع الخصوم .

## نقبايتها

اقتبسها من عيون المكتب الاستاذ الحاج احمد بنشقرن

(641) الاستغفار

قال الحكيم :

اذا قسا القلب لم تنفعه موعظة

كالارض ان اسبغت لم ينفع المطر

وبهذا يعلم انه لا فائدة في الاستغفار والقلب لاه

مطموس مسود من كثرة الذنوب والغفلة عن التوبة  
فانه لو صار يستغفر أنا الليل واطراف النهار مع هذه  
الحالة فانه ذلك لا يفيد شيئا ، ولذا قالت رابعة العدوية  
استغفارنا يحتاج الى استغفار .

(642) الملاح ، وهكسها

قال الحكيم :

اذا ما رأيت الله في العكل فاعلا

رأيت جميع الكائنات ملاحا

وان انت لم تبصر مظاهر صنعه

حجبت فصيرت الملاح قباحا

## ترجمة اسبانية جديدة لمعاني القرعان الكريم

جاءنا من الجماعة الاسلامية الاسبانية انها  
انجزت ترجمة جديدة لمعاني القرآن الكريم الى  
اللغة الاسبانية وانها بصدد عرضها على جماعة  
من العلماء لترى رايها فيها . والجماعة الاسلامية  
المذكورة هي التي يوجد مقرها بفرنطة وتسهل  
على تسيير امور المسلمين الاسبان وبراسها السيد  
ابو عمر محمد الاندلسي الاسباني المسلم .

## في المهتبة الاسلامية

## اداء الحج والعمرة على مذهب اهل السنة

في الحج وعن الواجبات والهدي  
والقدية ، وعن العمرة وما يجزي فيها  
والزيارة وشرعتها وكيفيةها واختار  
من ادمية هذه المناسك كلها ما يتطلبه  
المقام ويرغب فيه الحاج مزينا ذلك  
ببعض الصور والاحصاءات والرسم  
البيانية مما جعل رسالته فريدة في  
بابها وقد خرجت في قرابة 170  
صفحة من قطع الثمن وطباعتها واضحة  
وجميع ادعيته مشكولة بالحركات .

هذه رسالة مفيدة في بيان احكام  
الحج والعمرة كتبها بطريقة مبسطة  
الملاية الاستاذ عبد القادر زفهي  
المروري لما رأى من افتقار الحاج  
والعمار الى من يفصل اهم اعمال  
هذين النسكين ويفصل ما بينهما من  
التداخل لاسيما بعد تعقيد الامور  
وانصراف الناس عن التقييد بما تقرر  
فيها من مذهب اهل السنة والجماعة  
وقد تكلم المؤلف عن الاركاز الاربعة

## لمحة عن تاريخ جامع الزيتونة

جامع الزيتونة هو أحد مساجد ثلاثة في افريقيا لها صورة من صور هذا التطور شأنها في تاريخنا الثقافي أنشئت عام 1896 م على الطويل، قام الى جانب هدى من تعاليم الاستاذ الازهر والقرويين على رعاية التراث الاسلامي وتمهده وقد كان له بتونس صلات اسس أولا ليكون مصلى وثيقة وقصد بها أن تعلم ومقرا للعبادة، ثم شاء فيها العلوم المصرية باللغة المفصيون أن يعملوا منه العربية وأقبل عليها طلاب معهدا للدرس والبحث، الزيتونة ورتبوا في أن فجلبوا اليه الشيوخ والعلماء يمتد هذا التعليم الى معهدهم من الاندلس وصقلية وأصبح واستجاب المسؤولون لذلك جامعة اسلامية مكتملة، تعنى واخذت حركة الاصلاح بالعلوم العقلية والعقلية، قوى وتشتد.

فدرس فيها الفقه والحديث وجمعية قدماء الصادقية والتفسير، والتاريخ والادب دعامة أخرى من دعائم واللغة كما درست الفلسفة التجديد والاصلاح، ربي والرياضة والطب وكان أبنائها على أساس من لهجرة علماء الاندلس في الثقافة الفرنسية، ولكنهم القرن السابع الهجري الى ما لبثوا أن تزجوها بالثقافة تونس شأن في ازدهار العربية فتلاقت الصادقية ثقافي كبير عمر بضعة قرون في البداية مع الخلدونية واتصلت الزيتونة بالماهد وقد قاما معا على أكتاف الاسلامية الاخرى، وبخاصة الزيتونة وجاء الصدى الازهر لشريف وتخرج لتطور المنشود.

فيها عدد غير قليل من الائمة والعلماء والكتاب وقد أضحت الزيتونة نفسها واحدة من كليات جامعة تونس الحديثة والادباء،

قضت هذه الجامعة وتضطلع بوجه خاص بعلوم التونسية نحو ثمانية قرون الشريعة وأصول الدين، وتؤدي رسالة عظمى في العلم والثقافة وفي القرن ميدان الثقافة التونسية، ولا التاسع عشر أريد تطورها يقف اشماعها عند تونس والتطور سنة من سنن وحدها بل يمتد الى أبناء الحياة ولم ير القائمون عليها أقطار أخرى في افريقيا بأسا في أن يسايروا الزمن وآسيا يفدون اليها وينهلون ويلتزموا بين الحاضر والماضي من حياضها.

### عيد الشباب

## عيد الاماني والمسؤولية

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

لديه أبادينا بأكرم موتق: لقاعدة في قمة المجد ترتقي من المثل الاعلى لنا في التماق. بتعبئة قصوى، اسمي موفق: فتحفل الدنيا بأحسن رونق! لاخرى، وبمضي في النضال المعق. لقد توجت بالنور قلبي ومفرقي! من العرش في نيل املا لمحقق! فقد كان أحلى من ربح منعتي يكمل منهم في الملاحم ما بقي قريحته الحسنى بأشرف منطلق! مقيما بها، في نوره التأتق لمفهوم مجد في الخلود محقق بشير بعهد باهر النصر مشرق لاسمى ثبات في الفداء المشوق ليعصمها من فتنه وتمزق لتجتاز ما ينتابها من معوق هو (الحسن الثاني) عظيم التفوق فنهضته قد زينت كل مرفق لقد جدد الذكرى لقلب المصدق مواطننا بالكرثر المتدفق تضاعف مسمى وعينا المتعوق ويحيى (الرشيد) ألفذ سامي التخلق الى تالككم (الصحرار) مشق منسق عليها جميعا بالضمائر نلتقي

هو العيد بين العرش والشعب تلتقي لقد جدد التاريخ اسمى تجاوب عـلاقانا تبقى وتزداد قـوة محبة هذا الشعب العرش فذقة، مسيراتنا خضر، يوم ربيعنا، هو (الحسن الثاني) يضم مكاسبها هو التاج، تاج المومنين، وهالة فلا أفق اصفى او أجل رحابة يقابل بالتكبير في المحفل اسمه، من الخلفاء الراشدين ساوكة، فباسم جميع المسلمين تعهدت اقد هتفت منا القلوب بمن غدا وان جهاد العرش والشعب عبرة وتكريسنا للجهـد قلبا وقلبا، من (الخامس) المبرور كان مثالنا لقد وحد الرامى الرعية ككاهن، وسار بها في حكمة وتبصر، وأعلى رصيد للكنوز بشعبنا يباهي الثريا ما يشيد من الملا، والمدين والدنيا بأقوم خطبة اذا جاءنا عيد الشباب تفجرت وقمنا لميدان الكفاح بهمة يعيش (ولي العهد) عنوان عزنا، فنحن من (البوغاز) بالعيد نعنتي نوطدهم جدا الولاء، بيعة

## في سبيل تحقيق كتابين تراثيين

الامام مالك ابوسف الفندلاوي .  
- الدر المنظم في الاحتفال بمولد الرسول العظيم الغزفي .

المدافلي السادة العلماء والاساتذة الباحثين وكل من له رغبة في تحقيق أي من الكتابين المشار اليهما ان يتقدم بطلب في الموضوع الى وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية (قسم الدراسات الاسلامية) مع اثبات اسمه الكامل وعنوانه ورقم الهاتف ان امكن .

في اطار العمل الاسلامي الذي تضطلع به وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، لخدمة التراث الاسلامي عموما، وما يتصل منه بالتراث المالكي على الخصوص والهادف الى اخراج نقائمه ونشرها على أوسع نطاق

يسعدنا أن تعلن عن اعترافها بتحقيق واخراج الكتابين التاليين :

- تهذيب المسالك الى نصرة مذهب

## التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم القيامة

للاستاذ  
محمد فكري اليوسفي

صدق رسولنا الكريم في كون التاجر المسلم الذي يراقب الله تعالى في معاملاته التجارية مع الناس ويضبط دفاتره وأوراقه التجارية مع اولي الامر يتحرى ما أمكنه كسب رزقه من الحلال الطيب ويحذر من الشبهات فلا تدليس ولا احتكار ولا فتن، هو من المومنين الاخيار ومن يكون تحت ظل العرش يوم القيامة أما من كان همه هو الوصول الى المال حراما كان او حلالا لا يبالي بحساب ولا عقاب فهو أهله الناس بالكافرين الذين لا يكثرزون بأوامر الله ونواهي بل يجد أحسن من الحيوانات التي فيها: الله تعالى في كتابه العزيز بقوله: «يا كلون كما تاكل الانعام وانار مقوى لهم» .

هناك من الناس من يستهويه والياد بالله حب المال فيأخذ في جلبه بكل الوسائل غير المشروعة كالانصاف والمخدعة والغش والتدليس وسرقة الموازن والحياة والرغوة والربا وغير ذلك مما يتوصل به لا يتراز أكمل أموال الناس وأخذها من أربابها بالايان الكاذبة دون ان يتورع ويحشى وعيد الحديث الشريف الذي رواه البخاري ومسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من حلف على يمين يتقطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر نقي الله وهو عليه غضاب» .

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ من الحلال ام من الحرام» رواه البخاري وصححه قال: «اياك اياك أكل مال الحرام وأكل الربا، واعلم انه ما دخل بين قوم الا وقد اكلوا بأنفسهم عذاب الله الشديد» . يقول البارقي تعالى في محكم كتابه: «يا ايها الذين آمنوا اكلوا مما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تبدون» .

وقال تعالى: «يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مومنين فان لم تقموا فاذنوا بحرب من الله

ورسوله» .  
فإنه سبحانه وتعالى قد اوجب على عباده أن ياكلوا انطيات من الرزق وان يلبسوا من الحلال ويتصقوا من الحلال، وقد حكم على كل لحم نبت من الحرام بالفار والبوار، وقد جعل الله تعالى وجوه الرزق كثيرة في الدنيا وسماها الحلال الطيب .  
روي مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المومنين بما امر به المرسلين» فقال تعالى: «يا ايها الرسل اكلوا من الطيبات واصلوا صالحا» .

وقال تعالى: «يا ايها الذين آمنوا اكلوا من طيبات ما رزقناكم» .  
ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يده الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب له» ، أي كيف يستجاب له .

بهذا يتجلى لك عزيزي القاري: بوضوح من خلال نص هذا الحديث الشريف ان اكل المال الحرام يحول والياد بالله بينه وبين الاستجابة في الدعاء: تأمل ماذا قال سيد الباه والزهاد والصومية في زمانه سيدي ابراهيم ابن ادهم لاهل البصرة لما سألوه عن عدم الاستجابة في الدعاء .  
كما ذكره الحافظ ابن رجب الحنبلي في كتاب الحشوع في الصلاة قال حين سألوه عن قوله تعالى: «ادعوني استجب لكم» قال لهم عرفتم الله فلم تطيعوه، وقرأتم القرآن فلم تعملوا به، وعرفتم الشيطان فوافقتموه، وادعيتهم حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركتهم سته، وادعيتهم حب الجنة ولم تعملوا لها، وادعيتهم خوف النار ولم تتهاوا عن الذنوب وقتلتم الله الموت حق ولم تستمدوا له، واهتمتم بجنوب غيركم

ولم تنظروا الى عيوبكم، وتاكلون رزق الله ولا تشكرون، وتدنون اوتاكم ولا تعتبرون» وكيف يستجاب لكم .

وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «تليت هذه الآية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا ايها الناس اكلوا مما في الارض حلالا طيبا» فقام سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني مستجاب الدعوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد أطلب مطمئنا تكن مستجاب الدعوة اي اجل طمأنينة حلالا ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي محمد بيده ان الصديق يقذف الاقمة الحرام في جوفه ما يتقبل منه عمل اربعين يوما، وأيما عبد نبت لحمه من سحت فالنار اولى به رواء الطبراني في الصغير .

وعن اسماعيل بن عبيد بن رفاعه عن ابيه عن جده رضي الله عنهما انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فرأى الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورفضوا اعناقهم وابصارهم اليه فقال: ان التجار يبتون يوم القيامة سجارا الا من اتقى الله وبر وصدق رواء الترمذي

وقال حديث حسن صحيح وعن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ان النجار هم الفجار قالوا يا رسول الله أليس قد أحل الله البيع» قال بلى ولكنهم يحلفون فيأثمون ويحدثون فيكذبون رواء احمد باسناد جيد والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد .

هناك من يظهر السلمه باعلى مظهر وهي في الحقيقة معيبة رديئة فان كانت حبوبا او فواكه مختلفة كالغضب والتين جعل الطيب السليم في الاعلى وجعل الرديء والناثف منها في الاسفل ليظنها المشتري سليمة فيأخذها بقيمة مرتفعة وقد افكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الصنيع حينما مر على بائع طعام قد جمعه واغشى عيه فأدخل النبي صلى الله عليه وسلم يده فيه

## تصرفات هزيلة

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضل الصغوف في الصلاة هي الصغوف الاولى .  
ولكن الآن مع كل الاسف الشديد نجد من يمنعنا منها في صلاة العبدن فاننا نواجه صعوبات كثيرة كمن نصل الى تلك الصغوف، ألا وهي الاولى .

ولاوضح كلامي في ايام الاعهاد كعهد الفطر مثلا، نشاهد منظرا لا يلوذ به بليلنا الاسلامي، ألا وهو منظر قد تكرر كثيرا حيث يملح المصلون ان يتقدموا الى الصغوف الاولى

والعملية كانت كما يلي: انهم اخذوا الزرابي وجمعوها بعضها فوق بعض كمن لا يتقدم احد مع افراد المصلين اليها؛ ولكن المؤسف جدا انهم لم يجزوا صفا واحدا فقط؛ بل عشرات الصغوف او اكثر، ونحن هذه العملية تجري بمد جيل لا يسلك احد من امامه .  
امما العمليات الاخرى فهي

ولهذا اريد ان اول بكل صراحة ان المسؤولين عن هذا القطاع لم يتصرفوا تصرفا لا ذقا .  
فجيب من يشاهد هذا المشهد العجيب، فإنه يجفل من نفسه، ويقول ان الاسلام قد سوى بين اتباعه فلم هذه النفرة؟  
الامضاء:  
ع . م .

## الحج مؤتمر اسلامي عام

(تابع صفحة 8)

وبالتالي القضاء على القوم التي جاء بها الاسلام ونبي الاسلام صلوات الله وسلامه عليه فالتساؤل الصلبي والصهبوني والوثني يعمل باستمرار وبامكانيات هائلة والمسلمون جامدون لا يتحركون ويهتفون بالاحتجاجات التقليدية والان الموقف اصبح يتطلب من المسلمون ان يتحركوا على الاقل ارد

فوجد اسفله مبلولا فقال ما هذا يا صاحب الطعام فقال اصابتني السماء يا رسول الله يتي المطر فقال صلى الله عليه وسلم هلا جملته ظاهرا حتى يراه الناس .  
«من فشنا فليس منا» فهذا الحديث الشريف بال على ان

الغش منكر ظاهر يجب انكاره وعي ولي الامر كما يحسن اليوم ان يامر مساعديه بتفتيش السلع المروضة للبيع حتى يمنع الغش فيها . وليعلم كل تاجر من هذا النوع ان من غش المصلين وليس منهم وكفى بذلك زائرا .

## يا جيل الشباب اسعد الله ايامكم

## هل الاخت لاب كبرت الابن في سائر الحالات ؟

(تابع صفحة 1)

معروفة ، ولا تزال الايام تكشف على جوانب جديدة مثيرة للاعجاب والاعتزاز ، لكن هناك خدمة اذاما لا تزال نعمتها تشمل الوطن الغالي على امتداد رفته ذلك انه نشأ تنشئة اسلامية وطنية قومية ، والدلائل تعد سمعهم وبصرهم ، فمواقف المغرب بقيادة ملكه واهرافه كلها لاعتزاز المسلمين وصيانه هرامة الاسلام ، والدفاع عن قومنا ذوي اصول المشرقة معنا بشغل ليس له مثل حيثما وجهت نظرهم ، أما الوطن فهو جاء سائر فهو الامام دائما دائما ، الاحمال تشهد ، والمواقف تشهد ، والتصريحات والاحاديث والتعودات تشهد ، والله لو نفذت الجزئيات من تعليماته السامية لكان الوطن المغربي جنة على وجه الارض شرقا وغربا ، ولكن الجنود احيانا لا يهونون في مستوى عبادة القائد ، وعق تفكيره وبالف حكمة هذا القائد... انما ضمانة الوصول الى الاهداف محققة ان شاء الله.

اليوم الذكرى تعود ويحتفل الشباب بميمده ، ويطلب لنا جميعا ان نغارقه ، وما أنا حامل للقي موهوب لخدمة وطني ومجتمعي وقادة بلادي الاجساد يشرفني ويرفع من قدرتي ان أثبت باهتزاز وتفان كبيرين ان الدوحة آتت نمارها الدانية ، فمحمد الخامس بطل الاستقلال ومحققه نشأ ورثي وهيا أرفع تهمي ، باثي الاستقلال وحاميهم ومدعم أركانه جلالة الملك الحسن الثاني ، أمل الشيوخ في ضمان مواصلة المسيرات

الكبرى ، وأمل الكهول في دوام الاستقرار والامان ومواصلة الجهود وأمل الشباب في ان تتحقق كل مخططات التقدم والازدهار للوطن في الصناعة والفلاحة والاقتصاد والامارة والسياحة . . . وكل مخططات التطوير والتصير لاساليب التعليم والتكوين والتصنيع التقني الواقعي الكفائي . . . وما تسودها في ارادة، القوة الفريدة الاتمحيق الامال المظام... وانظروا مها هي أطراف وطنكم تتجمع الواحدة بعد الاخرى، ولم تبق الا المدينتان العزيزتان سبتة ومليلية وماجاورهما وتقوا ان عودتهما أكيدة، فانشكل وضع، وشغل القوم وأربابكم وأوجد عندهم فرقة في الرأي، ان اصوات مطالبتي التفاهم من جماعاتهم الواجبة صارت عالية شاهدة على الحق والحقيقة، تمنى ألا يأخذنا الله اليه في لقاء سيد الأبد ان فسدت بيوم العودة (ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) ها انتم ترون ونحن معكم ان أمتنا تسمى في خدمة الملة السمحاء وفي اهتزازها واحلالها المقام المالي الذي تستحقه وترون ونرى معكم ان أمتنا تسمى لهم صفوف قومنا وحضهم على الوحدة ودعوتهم الى التفاهم بشكل حضاري مشرف ، فيستجيب من يستجيب ، ويمارض من يمارض ، ويemand ويتجبر من لا يزال متخلفا عن ركب الحضارة والوعي والحكمة اركوود في المواهب الذهنية والوجدانية ... وهذا انتم ترون

ونحن نرى معكم كيف ان في وطننا رأيا وحرية رأي، واجتهادا في الرأي ، وهذه ميزة حضارية تمتاز بها ، تنصرنا نحن ونحرج غيرنا ، وكدت أقت عند هذه المزية واسكت، ولكن المنجزات أشتر وأوسم وأعظم من ان تمد او ان تحصى، والفضل لله ولا ميرة وقائد جيلنا أيام شبانا ، ملك بلادنا وضامن وحدتنا، ومركز تطلنا وحبنا وتناينا .

فأملنا فيكم يا جيل الشباب ان تدركووا حق الادراك دوركم الحالي والمستقبلي، وان يتقوا شلة الخير متقدة في ضمائرهم ، وان تصونوها لتهدوا بنورها ... لقد درستهم الابدولوجيات وتعرفتم على أصحابها - هنا وهناك - وعندئذ ظهرت لكم الحقائق صارخة جليلة واضحة وضوح شمس فهارصحو داهي ، اذا ، فلا تضليل ولا كذبات ولا بناء لقصور على الرمال المنجرفة بمد اليوم ، ان الصلاح في الامراء، والاعلاص في الافراد والتفاني في الاشخاص يطي أمة ميزتها التفاني والاعلاص والصلاح بالجهد المستطاع، وبالجهد الذي هو فوق المستطاع ... وأنتم مستقبل هذه الامة ، كوفوا عند حسن الظن بكم، وصونوه وطا أمتنا ، منظما ، عاملا ، جادا ، ساميا ، حضاريا، متفهما، متفاهما، حاذقا شابطا لاموره ، عارفا بأقداره ، متجنبنا الزائق ، متخطبا الصعوبات صابرا مصابرا عندالمفات مترفقا عن السفلا ، غير مسلم ولا خائن الامانات ، كما أراد محمد الخامس ، وكما صنعته الحسن الثاني ، فمساعدة وهمة واخلاص ووفاء الرجال الصادقين... وأسعد الله أيامكم .

(تابع صفحة 2)

### والاخت لاب (المشبهة)

بنت الابن ترث مع ابن الابن مطلقا (سواء أكان أخاها او ابن عمها فضل لها من الثلثين أو لم يفضل ساواها في الدرجة أو خالفها ولو بمراتب)

بينما الاخت لاب لا ترث الا بشرطين القرب والمساواة

فان اخذت الاول حجبته كماخت وأخ شقيقين واخت لاب

ويدعى الشقيق في هذه مشق ومما اذ لولاه لورنت السدس تكلمة الثلثين

وان اخذت الثاني المساواة حجبته ايضا كأختين شقيقتين وأخت لاب وابن أم أو

ابن ابن ابن ابن عم لعله الشهيرة لدى حذاق الفرضيين نفاذ الثلثين علما

أن شريعتنا العادلة التزبها لم تمنح الاختين فصاهدا اكثر من الثلثين كما قال تعالى

فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما تركه النساء 170 والضمير للاختين وفي هذا بلغز ويقال: ما هي الفريضة التي يرث

فيها البعيد ولو بمراتب كثيرة ويحرم فيها القريب؟! هذا من جهة ومن ناحية ثانية ان الاختين لاب قد تعمران من الارث رغم اجتماعهما مع الشقيقتين في الاسم العائلي ويرث من لا يجتمع معهما فيه ، كما لو افترضنا ان المرء توفي (فترك

أختين شقيقتين وأختين لاب واختين لام ففي هذه الصورة يوزع الميراث على الشقيقتين والثلثين لام فقط

فينبوب اشقيقتان الثلثين والثلثين لام الثلث ادلائل عقلية وتقليدية أوضححتها في مؤلفي الموجز في الفرائض ما هي المحكمة ؟

الحكمة في ذلك : أن الفرع قوي والحاشية ضعيفة فهي تؤثر ما دامت قريبة ومساوية والا فلا

هذا وان الجزئية التي احتدم فيها النزاع بيني واخوتي (زوجة، أخ شقيق أخت لاب فانزوجة ينوبها الربع والثلاثة الارباع الباقية يستأثر بها الشقيق .

اما الاخت لاب فلاشيء لها لانها من ذوات الجنس البعيد بمرتبة والشقيق من ذوي الجنس القريب .

أجل في حال عدم وجود الشقيق ترث الاخت لاب بالنسبة لصورتنا النصف كما قال تعالى (ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك) النساء نفس الآية المنصرفة .

أجل في حال عدم وجود الشقيق ترث الاخت لاب بالنسبة لصورتنا النصف كما قال تعالى (ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك) النساء نفس الآية المنصرفة .

أجل في حال عدم وجود الشقيق ترث الاخت لاب بالنسبة لصورتنا النصف كما قال تعالى (ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك) النساء نفس الآية المنصرفة .

أجل في حال عدم وجود الشقيق ترث الاخت لاب بالنسبة لصورتنا النصف كما قال تعالى (ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك) النساء نفس الآية المنصرفة .

أجل في حال عدم وجود الشقيق ترث الاخت لاب بالنسبة لصورتنا النصف كما قال تعالى (ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك) النساء نفس الآية المنصرفة .

أجل في حال عدم وجود الشقيق ترث الاخت لاب بالنسبة لصورتنا النصف كما قال تعالى (ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك) النساء نفس الآية المنصرفة .

أجل في حال عدم وجود الشقيق ترث الاخت لاب بالنسبة لصورتنا النصف كما قال تعالى (ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك) النساء نفس الآية المنصرفة .

### (الميثاق)

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤثرا

• الاشتراك السنوي 40 درهما •

العماب البنكي: 21 111.1848771.0008

البنك الشعبي - طنجة

الادارة والتحرير:

حي القصة رقم 29 طلبة - الهاتف 32801

## المسلسل التبشيري في المراسلات الوقحة

(تابع صفحة 1)

وذلك بترصد عموم الارسلات المشبوهة التي تصل من مالقة بالخصوص حاملة اسماء المغرر بهم من نساء واطفال وعامة الناس الذين قلنا سابقا انه لا بد ان تكون هناك جهات خفية هي التي تمد الهبات التبشيرية بعناوبهم ، الامر الذي يجب ان تتعاون وزارة الداخلية مع وزارة البريد على تنبهم وكشفه والضرب على ايدي القائمين به مع استموار ائتلاف هذه المراسلات واعداها بما فيها من كتب ومخطبات وغيرها

بيان صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية

## النظام السوري ينفذ اتفاقاته مع الأمريكان والصهاينة فيبعد القوات الفلسطينية من البقاع بلبنان

## في المحيط الإسلامي

### اخبار الجهاد في افغانستان

تعد للجهادون الافغان عملية جريئة ضد الجنود السوفيات في منطقة خونيش في كتواز فقد اقام السوفيات قاعدة عسكرية جديدة فيها ولما بلغ الجهادون الخبر قرروا مهاجمة القاعدة وقد تفنوا العملية وتمكنوا من تدمير القاعدة بواسطة صواريخ يدوية كما قتلوا عشرة جنود سوفيات واسروا خمسة اخرين . وقام الجهادون بهجوم على مركز السوفيات في اساد اباد وتمكنوا من إلحاق الأضرار بأماكن ومعسكرات حساسة بما في ذلك مراكز لتدريب الجيش والطار وكذلك قاموا بهجوم على قاعدة عسكرية بواسطة الصواريخ في سركاني وتمكن الجهادون من تدمير معسكر في مدينة سركاني تدميرا كاملا .

### الاشغال الشاقة لمحرفي القرآن الكريم بمصر ..

وافق البرلمان المصري على قانون جديد بشأن تنظيم وطبع للمصحف الشريف والاحادث النبوية وينص على أن يختص مجمع البحوث الإسلامية بالاشراف على طبع ونشر وتوزيع المصحف الشريف وان يعاقب بالسجن وغرامة لا تقل عن 3 الاف جنيه ولا تتجاوز 10 الاف جنيه كل من يخالف شروط الطبع ولو تم الطبع في الخارج .

واقترح نواب البرلمان اخضاع التسجيلات القرآنية والتلفزيونية لهذه العقوبة كما طالب النواب بتقرير عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة وغرامة قدرها عشرين الف جنيه لمن يقوم بتحريف المصحف الشريف عمدا .

### احتفال بمرور سنة على بدء العمل ببناء مسجد روما

اقام المركز الاسلامي الثقافي بالماصمة الايطالية احتفالا بمناسبة مرور سنة كاملة على حصول الترخيص القانوني الرسمي الذي اعطى اشارة الضوء الاخضر نهائيا لانطلاق اشغال بناء المسجد والمركز الاسلامي الثقافي في روما وذلك بعد سنتين طويلة من الاخذ والرد والمعارك السياسية والقانونية والقضائية بين انصار المسجد واعدائه

وسلم من اوساط المركز الاسلامي الثقافي ان اشغال وضع الاسس التحتية للمسجد والمركز الثقافي المعادي له تطلبت مجهودا اضافيا بسبب طبيعة التربة الهشة والاحتياطات الوقائية من الزلازل مما قد يؤجل اختتام البناء لبعض الوقت اي تقريبا الى بداية عام 1987

مز وبطولة ، اذهلت نظام دمشق وادواته ، وهزت طروحانه الزائفة والكاذبة ضد منظمة التحرير الفلسطينية . منظمة التحرير الفلسطينية وهي تدب بشفة قيام النظام السوري بإبعاد قوات بدر الفلسطينية عن منطقة البقاع اللبناني ، لتؤكد لجماعهنا الفلسطينية والبلدنة العربية استمرارها في النضال والكفاح جنباً الى مع القوى الوطنية والاسلامية للبلدانة في مواجهة العدو الصهيوني ومن اجل الحفاظ على وحدة لبنان وعرويته ، بعيداً عن مؤامرات التقسيم الطائفي التي يحاول نظام دمشق ، وبالتفاق مع العدو الصهيوني تدميرها في لبنان وفرضها على شعبه الموحد العظيم . وإنها لتوقر حتى المصر

مع القوات السورية المتواجدة في تلك المنطقة تنفيذاً للاتفاق الأمني المبرم بين سوريا واسرائيل والقاضي بقيام النظام السوري باتخاذ كافة الترتيبات العملية والرامية الى ضمان امن وسلامة الخطوط الشمالية لاسرائيلية على اعادة اتفاق الاسد مورفي واثلا من اتفاقات فرعية وتفصلية ولعله ليس من قبل الصدق ان يتم ابعاد قوات بدر الفلسطينية من البقاع في الوقت الذي لم تجف فيه بعد دماء شهداء حرب المخيمات التي نفذها النظام السوري وادواته ، والتي يحارون اضعافها بصور شتى ليس فقط في مخيمات بيروت وانما في جميع مخيماتنا على ارض لبنان وبوجه خاص مخيمات الجنوب فالؤامرة واحدة والهدف واحد .

ان نظام دمشق حاول تبرير خطوته التآمرية الجديدة بالقول ، ان كتبية جعفر الطاهر مصرة على ولائها التشريعية الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية ولهذا اتخذ قرار ابعادها ان هذا التبرير كاف لتشديد الادانة الجرائم نظام دمشق ضد منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسسانها وقواتها كما انه ، وشر على افلاس نظام دمشق وفقدانه في افساده واتزانه في مواجهة الاتفاق الكامل حول منظمة التحرير الفلسطينية سواء من قبل قواتها الشرعية او من قبل جماهيرها . هذا الاتفاف الذي تجلى بوضوح حازم ابان حرب المخيمات الاخيرة التي نفذها نظام دمشق والتي وقف فيها الشعب الفلسطيني بكافة مقاتليه وقفة

مؤامرة تفريغ خط المواجهة من القوات الفلسطينية حيث كان هذا النظام قد قام بالجزء الاول من هذه المؤامرة في العام 1983 حيث نوزع لادوار مع العدو الصهيوني محاصرة قوات الثورة الفلسطينية في البقاع والشمال ، واخراجها بالقوة لتنفيذ التعهدات التي قطعها نظام دمشق على نفسه امام الامريكيين والصهاينة منذ وقف اطلاق النار ، الذي توصل اليه المبعوث الامريكي فيليب حبيب مع الحكومة السورية يوم 10.8.1982 . كذلك فان ابعاد قوات بدر الفلسطينية عن البقاع ، يتزامن مع سحب الجزء الأكبر

استكمالا للاجرامات المتخذة لتنفيذ اتفاق 17 ماي وامانا في الدور الثأمر ضد الثورة الفلسطينية ودورها النضالي الطليعي في مواجهة العدو الصهيوني اقدمت سلطات النظام السوري على ابعاد كتبية جعفر الطاهر التابعة لجيش التحرير الوطني الفلسطيني قوات بدر عن منطقة البقاع اللبناني حيث كانت هذه الكتبية تقوم بواجبها في مواجهة العدو الصهيوني منذ عام 1982 . ان قيام السلطات السورية بهذه الخطوط التآمرية الجديدة بشكل برهانا جديدا وحاسما على ضلوع نظام دمشق في

## نداء من مسلمي بلغاريا

والغاية من كل ذلك تجريد كل المسلمين الذين يعيشون في بلغاريا من دينهم وجعل كل منهم لمعدا شوعها . وهذا لن يكون بأمر سهل سلس تشهد في سبيل الجهاد ولن نتغلى عن ديننا نحن نتمسك بديننا بكل ما أوتينا من قوة ونناضل من اجل ازالة العقبة الصليبية يصل الى مسعفا بان الامبريالية الغربية تساندا ولكن الضغوط التي تطبق علينا ليس بالامكان وقفها الا بدعم ومساندة اخواننا في الدين الا وهم المسلمون فهذه فلسفتهم وهذه افغانستان انهم يواصلون نضالهم بدعم من المسلمين اخوانهم في الدين . ساعدونا نحن ايضا من أجل رضا الله عز وجل ونبيه صلى الله عليه وسلم المسلمون الرارحون تحت وطأة ظلم البلغاريين

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم يا اخواننا في الدين نحن المسلمين الذين يعانون الامرين من ظلم وتمذيب المسيحيين في بلغاريا فالبلغاريون مثلوا الصليبيين الجدد وعملاء الروس يهدمون جوامعنا ويمذبون رجال الدين عندنا ويلقضون قبورنا ولا يسمعون لنا بأداء فريضة الحج ويمنعوننا من اتيان بسنة التطهر ، ولا يسمعون لنا ايضا بدفن امواتنا حسب تقاليد الاسلام ويبدلون اسمائنا واسماء اولادنا الذين سميائهم باسم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وباسم علماء ووعظاء الاسلام باسماء مسيحية ويقتلون من يقف بوجه هذه المنكرات . وام يكتفوا بهذه الضغوط فحسب فيقومون بالاستيلاء على اراضي المسلمين ويخصون حريتنا الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وحقوقنا كمواطنون